رابط المادة على منصة باحث

منتخبات الدروس ٤ | | الشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان

ما حكم الاستنجاء ؟ | الشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

يقول المؤلف رحمه الله واياه الاستنجاء واجب يعني سواء بالماء او بالحجاب او بالمناديل او بغيرها هو واجب. حكم التكليف انه واجب. يعني يجب عليك ان تستنجي وهذا قول عامة اهل العلم - 00:00:00

رحمنا الله واياهم خلافا للحنفية. فانهم قالوا الاستنجاء سنة مؤكدة. والصواب مع ما ذهب اليه الجمهور رحمنا الله واياهم والادلة على هذا كثيرة ويمكن ان تصل الاستدلال على الوجوب من وجوه ساذكرها باختصار. الوجه الاول الادلة الدالة على الامر بالاسلام - 00:00:30

استنجاء اما في اصله او في بعض تفاصيله. مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا ذهب احدكم لحاجته فليستطب. وفي لفظ فليستنجي بثلاثة احجار هذا امر ثم قال فانها تجزئه. وهذا ايضا يدل على انها مجزئة والاجزاء لا يعبر - 00:01:00

الا عن شيء ايش؟ واجب كما يقول ابو محمد في المغني رحمه الله تعالى ومنها حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي انه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:01:30

استقبل القبلة بغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار. فهذا نهي عن الاستنجاء اقل من ثلاثة احجار. فدل على ان الثلاثة الاحجار واجب ان يستنجى بها على اقل تقدير - 00:01:50

وغير هذا من الادلة. في ادلة كثيرة يعني جمعناها في تعليقنا على هذا الكتاب. يعني من عدة وجوه الثاني من ادلة الوجوب ان ذلك ازالة للنجاسة وازالة النجاسة واجب بدليل القرآن والسنة اما القرآن فقوله تعالى والرجز فاهجر - 00:02:11

قال الفقهاء الرجز هنا يتضمن النجاسات كلها سواء كانت في البدن او في غيره وهو احد الوجوه في تفسير الاية الكريمة. وان كان الاشهر في معناها ان المراد الشرك او الاوثان او الاصنام - 00:02:39

او ما شابه ذلك لكن تفسير الفقهاء والفقهاء احيانا يفسرون الايات بتفسيرات مناسبة للفقه وذيك يسمونه تفسير الفقهاء وهذا موضع لطيف هذا موضع لطيف لمن اراد ان يجمع تفسير الفقهاء - 00:02:59

ومر علينا له امثلة ويمر علينا له امثلة. فاحيانا يطبق الفقهاء على تفسير الاية بشيء غير ما يذكره المفسرون عاد قد يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا. ساذكر لكم مثالين. المثال الاول - 00:03:19

قوله تعالى وثيابك فطهر. عامة الفقهاء يفسرونها بالثياب المعتادة المفسرين يفسرونها بالاعمال. يعني طهر اعمالك من الشرك هذي سنة تفسير الفقهاء قالوا ثيابك فطاهر دليل على وجوب ايش اجتناب النجاسة في الصلاة - 00:03:39

المثال الثاني تفسيرهم قوله تعالى فلا تسجدوا للشمس ولا للقمر اشهدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فسروها بصلاة ايش الكسوف او الخسوف وهذا تفسير ضعيف هذا تفسير لم يقل به احد من السلف يعني من المفسرين انما قاله - 00:04:06

الفقهاء وهو تفسير ضعيف ومنه ايضا هذا الثالث مثال ثالث ايضا قوله تعالى فصل لربك وانحر يفسرون الفقهاء ايش في صلاة العيد صلاة العيد واكثر المفسرين يفسرونها بالتوحيد يعني صلي لله وحده لا شريك له - 00:04:37

بفضل الله وحده لا شريك له وهذا اصح على كل حال يكفينا هذه ثلاثة امثلة من اراد ان يقيدها فليقيدها ويبدأ فيها ببحث ها وعندنا غيرها ان شاء اه ايضا حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزهوا من البول فان عامة - 00:05:01

اذهب القبر من البول. وغير هذا من الادلة الدالة على وجوب التنزه من البول كحديث ابن عباس الذي في الصحيحين هذا الوجه

الثاني الوجه الثالث ان ازالة النجاسة او اجتناب النجاسة هي عند الفقهاء اما شرط صحة - 00:05:28
الصلاة او واجب لصحة او واجب من واجبات الصلاة لابد من ازالة النجاسة. فاذا كانت واجبة للصلاة فلابد من ازالتها حتى تصلي وتكون صلاتك ايش؟ صحيحة. هذه ثلاثة وجوه تدل على وجوب الاستجمار الاستنجاء او الاستجمار - 00:05:47